

## تريية دود القز في فرنسا

من قلم جناب الاديب جبرائيل اندي عبد الله حوري في مرسييا

اولاً . يحفظ البزير في مكان بارد ناشف خالٍ من الرطوبة تماماً حتى اوان تقويمه الى اواسط شهر اذار (مارس)

ثانياً . يقبس البزير بدون تدخين على هذه الطريقة : قبل وقت الطلوع اي منذ شهر اذار بشرع في تحميمه بتقبيل من مكان حار الى احرته حتى يصل الى المكان الممد لنا ليفتحنا عمل النعاه اللواتي بريئة صراً منه يجلها على اجسادهن اي على بشرتهن نهاراً وليلاً مدة يومين او ثلاثة ايام وهذه الطريقة يرمن من حرق البزير بالتدخين او بنهر طريقة نارية . واذا لم يقبس جميعه يوضع بالقرب من موقد اي في مكان حرارة غوبر بخارية لا تولد رطوبة حيث تكوي ليلة واحدة

ثالثاً . متى ظهر الدود يبدأ بترييته هكذا : يلزم لكل اوقية (٢٠ كراماً) ٢٥ طبقاً طول الطين متران وعرضه تسعون ستمتراً او متر كامل واذا ضاق المكان عند نموه يزداد عدد الاطباق تبعاً للظروف وعلى الخصوص قرب ايام التشيع اي التفرق كي لا تكثر الشرائق البقية والافضل تريية القز في مكان مبني من حجر (اي ليس في خوص) ليؤمن عليه من المطر ومن اشتداد الحرارة لان الدود الصغير لا يلزمه اكثر من ١٨ الى ٢٠ درجة حرارة مستكراد (هذا في فرنسا) وتخفف الحرارة تدريجياً كلما كبر وعند الشهوبات لابس من رش الميت ماء اذا كانت ارضه حجراً لا تمنع والآ فالاولى رش حيطان البيت من الخارج ماء بواسطة مرشة

رابعاً . يلزم تغذية الدود خمس اوسم مرار كل ٢٤ ساعة وهذا يختلف باختلاف الطقس فاذا كانت الحرارة زائدة يكفي خمس مرات

خامساً . لكي لا تندفع الشرائق (وهي علة كبيرة في بلادنا العربية) يجب تغيير الاطباق في مدة تريية القز خمس مرات على الاقل وتنظيف الحبل من الاقنار ولكن لا يسوخ نقل الدود ولا مسه البتة ايام الصيام ولا يمتد بيومين لتلا مرض بل قبل الصيام بتسبب يوم . وينقل الدود من طبق الى آخر على هذه الكيفية : بعد ان يعطى الدود غذاءه اي الورق ويعتق عليه ترفع كل ورقة وحدها بلطف وتوضع على الطبق النظيف بلطف ايضاً هذه هي الطريقة الوحيدة التي تقي الشرائق من التدبغ في فرنسا ولعدم اتخاذها تندفع الشرائق كثيراً في بلادنا العربية فالنظافة ضرورة جداً لحفظ صحة الدود فانها تحمل شرافة جادة طاقها ذو حبل وليس رقبة طفاطية طائبا منطوع

المجلد<sup>(١)</sup> فنرى الدود والعناية الكلية في النظافة امران مهمان جداً لسلامته وجودة شرائقه ومجانبة الشرائق البقيعية اه. (ولاهن من مراجعة ما كتبناه في هذا الموضوع وجه ٢٧ و ٥١ من المجلد الاول)

فاننا ان تذكر في الجزء الماضي ان في نبذة "الانسان" لجانب العالم العامل الذكور بشاره انندي زلز فرائد حجة واسئلة واجوبة مهمة ما يحدث في ابناه هذا العصر كثيراً ويجوز الوقوف عليه كاهية الانسان . والفرق بينه وبين الحيوانات الحجم . واصله . وفي اي مكان من الارض ظهر اولاً . وهل الجنس البشري في الاصل من واحد . ومن اين اصل سكان اميركا الاصليين . وهل الآدميون على اختلاف هياكلهم واشكالهم الأنواع الجنس البشري الى غير ذلك من المباحث ولذلك وجب ان ننبه حضرات القراء ان يقرئوا مطالعة هذه البذرة بالتي قبلها لاتمام المعنى والفائدة

### ماهية الانسان واصلة وزمان ظهوره على الارض

لجانب الفاضل الدكتور بشاره انندي زلز

قد اورد العلامة لويس فيكيه في مؤلفه بهذا القرن المطبوع سنة ١٨٧٥ تحديداً للانسان نسبة الى الفيكونت لويس دويونتلد وهو الانسان جسم آلي عاقل وقال بشاره لو لم يكن هذا الحد ناقصاً لكونه لم يقوم فصلاً كافياً للانسان عن الحيوانات لكانا اثرناه لكونه يوضح جانباً الخاصة الخفية للبشر التي هي العقل . فكانه يقول العقل لا يصلح ان يكون فاصلاً بين الانسان والحيوان البهيم لكونه مشتركاً بينه وبينهم اذ ان الحيوانات تعقل ايضاً وهي اجسام آلية كذلك . الا ان درجة عقل الحيوان البهيم منخفضة المخطاطاً كلياً عن درجة عقل الانسان . فعقل البهيم محصور ضمن دائرة اضطراره للحمامة عن نفسه والهجوم على فريسته وطلب رزقه ورعا داخلة شيء تجري من العواطف والمودة لا يتجاوز دائرة ضرورياته المادية . اما عقل الانسان فيصل بخلاف ذلك الى مبلغ سام ودرجة عليا ولو كان محدوداً ولم يتهيأ له حل مشكلات مسائل قررها تكبراً وعتياً . على ان الانسان من حيثية بدنه انما هو حيوان مجي في ظرف مادي بناؤه قريب من بناء الحيوانات اللبونة ولا يتجاز عن الحيوانات الا من حيثية سعة قواه العقلية . فاذا يجب ان يكون تحديده مبني على نسبتها اليها مع اعتبار جهة امتيازها عنها . وبناء عليه تجد الانسان بانه جسم آلي عاقل مجهز بقوة الاستدلال

على ان حد الانسان بكونه حيواناً ناطقاً كما قال الفلاسفة القدماء انما هو وافي بالمتصور بحسب اصطلاح المتطهرين لكونه دالاً على تمام ماهيته وميزاها بالنطق الذي يقوم فصلاً حقيقياً له . ولا يرد بقول من قال البيغاء تنطق وهي من الحيوانات البهيمية . لان البيغاء لاتنطق الا بما تلتفه من

(١) حاشية . غالباً في بلادنا العربية ينشئ النوم متى نظروا الدودة كبيرة فية ولون يجري العين الخ . والحال

ان هنا لا يعتبر فك من دودة طويلة غليظة تحيك شرائق عاطلة لانهما ضعيفة